

المحاضرة 42 - العقيدة - الدورة(2) (المستوى 4) - د. عبدالله

عمر الدميжи - برنامج أكاديمية زاد

عبدالله بن عمر الدميжи

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه أجمعين ثم أما بعد فأرجو بالإخوة والأخوات مشاهدينا - 00:00:40

والمشاهدات في آخر لقاء في آآ هذه هذا الفصل المبارك أسأل الله عز وجل لنا ولهم العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق لما يحبه ربنا ويرضاه اه الحديث في المحاضرة السابقة كان عن مظاهر الغلو - 00:01:04

في القبور وحديثنا هذه في هذه المحاضرة عن أمر يتعلق له مساس وله تعلق بالقبور لأن من المظاهر الزيارات البدعية للقبور هو طلب الشفاعة والتوكيل من المقربين، فلذلك ناسب الحديث - 00:01:26

اه بعد الكلام عن مظاهر الغلو في القبور الحديث عن الشفاعة وبيان اه الحق فيها من اه الباطل وكالعادة الشفاعة من حيث التعريف لغة هي مأخوذة من الشفع وهو ضد - 00:01:49

الوتر وهو جعل الوتر شفعاً لا يجعل الواحدة اثنين والثلاثة أربعة وهكذا اما في معنى الشفاعة اصطلاحاً فهي التوسط للغير بجلب نبعة او دفع مضره هذا من حيث الاصطلاح العام تشمل الشفاعة الدنيوية والشفاعة - 00:02:07

الاخروية اما الشفاعة الاخروية على وجه الخصوص فهي التوسط عند الله تعالى في التجاوز عن ذنوب العباد في الآخرة. او عن عن ذنوب بعض العباد في الآخرة. ولا تكونوا إلا لأهل التوحيد الحالص - 00:02:28

هذا بالنسبة للتعريف اه الشفاعة حقيقة باب مهم جداً وباب في غاية الخطورة لأن الناس نتيجة غلطهم وجهلهم وانحرافهم في موضوع الشفاعة وقعوا في الشرك الأكبر المشركون الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم واستحل دماءهم وأموالهم عليه الصلاة والسلام وقاتلهم - 00:02:46

كانوا يعبدون الأصنام بذرية ماذا بذرية الشفاعة كانوا يقولون هؤلاء شفاعونا عند الله وقال الله تعالى عنهم ما نعبدهم إلا يقربونا إلى الله زلفى كذلك الذين يعبدون الرسل والأولياء والصالحين - 00:03:13

والقبور لأن وينسبون إلى هذه الأمة إنما يتذرعون أيضاً بالشفاعة والتوكيل. فدل ذلك كله على أن باب الشفاعة وباب لغاية الخطورة ولذلك لا بد من تجليته وبيان الحق فيه من الباطل والحذر من الغلط فيه السوء والجهل به - 00:03:33

في وضعه في غير موضعه اقسام الناس في الشفاعة تغيرها من المسائل التي سبق الكلام فيها الناس فيها على ثلاثة اقسام هناك من انكر الشفاعة وهم اهل التفريط والانكار ويمثل هؤلاء الخارج والمعزلة - 00:04:02

ينفون الشفاعة وهي نوع من انواع الشفاعة لاهل الكبائر يثبتون بقية الشفاعات كما سيأتي وافقهم بعض المحدثين وبعض العصرانيين معذلة المعذلة الجدد في مقابل الطرف الثاني والطائفة الأخرى وهي اهل الغلو - 00:04:26

الشفاعة الذين وضعوها في غير موضعها ولغير اهلها وهي يعني ما هو حاصل عند المشركين وعند النصارى وعند غلاة الغلاة غالباً الصوفية والرافضة أصحاب القبور القبوريون المعظمون للقبور واهل الغلو في الشفاعة - 00:04:50

على طائفتين اما غلو في الشافع وهي الاصنام او في المشفوع لهم وهم اهل الشركة الطائف الوسط هم اهل الحق دانما هم الطائف الوسط اثبت الشفاعة لكن بشروطها اثبتوا الشفاعة ليست لكل احد - [00:05:17](#)

ولما من كل احد وانما بشرط جاءت النصوص الشرعية دالة عليها مبنية الشفاعة المشروعة من الشفاعة البدعية او الشركية هذا يجرنا الى الحديث عن عن اقسام الناس في الشفاعة لكن قبل ان نتكلم عن اقسام الناس في الشفاعة - [00:05:36](#)

نشير الى ان انكار الشفاعة في هذه الامة اه كان مبكرا وقد جاء عن عمر رضي الله تعالى عنه انه قال بانه سيأتي قوم ينكرون الشفاعة هذا مما اخذه من النبي صلى الله عليه وسلم بلا شك - [00:05:59](#)

ظهرت بدعة انكار الشفاعة مبكرا ظهر في اه او اخر عصر الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. وادرك ادرك ذلك من الصحابة جابر وابن عباس وانس ابن عمر وصغار الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم - [00:06:17](#)

وقد وقع في انكار الشفاعة بعض اه التابعين مثل يزيد الفقير كما في صحيح مسلم ومثل طلق بن حبيب الذي يقول عن نفسه يقول كنت ارى رأي الحروبية يعني الخوارج - [00:06:39](#)

ولا اؤمن بالشفاعة. لأن الخوارج ينكرون الشفاعة قال وكنت اشد الناس انكارا لها اي للشفاعة وذلك لشبهة عنده وهي ان صاحب المعصية لا بد ان يجازى عليها لكن هذا هو المنهج الحق - [00:06:54](#)

لكن لا رأي ولا قياس مع ثبوت الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومعلوم ان الحديث عن الشفاعة جاءت في القرآن وفي السنة في السنة متواترة في اثبات الشفاعة كما سيأتي اه بيانه ان شاء الله - [00:07:13](#)

آآ نعود الى الكلام عن اقسام الشفاعة وقلنا الشفاعة اولا تنقسم باعتبار ثبوتها الى قسمين اه شفاعة المثبتة وشفاعة منفية الشفاعة المنفية جاءت في القرآن الكريم في ستة في ستة عشر موضعا - [00:07:32](#)

سطعشر اية كلها في نفي الشفاعة والشفاعة المنفية على قسمين الشفاعة الشركية والشفاعة لاهل الاشراك اذا نقول ان الشفاعة تنقسم باعتبار ثبوتها الى قسمين شفاعة منفية وشفاعة مثبتة. الشفاعة انفية تنقسم الى - [00:07:52](#)

الشفاعة الشركية والشفاعة لاهل الاشراك اما الشفاعة المثبتة فقد وردت النصوص والآيات القرآنية فيها في اثباتها في تسع آيات المنفية فيه سطعشر اية والمثبتة في تسع وهي التي توفرت فيها - [00:08:16](#)

شروط الشفاعة المثبتة وهي الاذن للشافع والرضا عن المشفوع جاءت النصوص في ذلك يوم لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له اذن للشافع ان يشفع ورضي عن المشفوع - [00:08:35](#)

والنصوص في هذا اه المعنى كثيرة ايضا تنقسم الشفاعة باعتبار محلها الى الشفاعة في الدنيا وهذه لها احكامها. اشفعوا تؤجروا ولا شفاعة في الحدود فيها ما هو اه يعني مثبت ومشروع وفيها ما هو ممنوع - [00:08:55](#)

والنوع الثاني في الاخرة الشفاعة في الاخرة وهي المقصودة بحديثنا في هذا المجلس فاصل ثم ان نكمل الحديث في اقسام الشفاعة ان شاء الله. الى ذلك حين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:16](#)

التعليم في الصغر كالنقش على الحجر. انه كلام صحيح. ولكن ذلك لا يعني حرمان كبار السن من طلب العلم ولا يبيأس كبير السن من التعلم فاذا علم الله منه حسن النية وفقه لجمع العلم الكثير في الزمن القليل. ولا يستحيي كبير السن من الجلوس في حلقة - [00:09:39](#)

العلم مع الصغار قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وزامل ابن الجوزي ابنه في تعلم القراءات العشر وهو ابن ثمانين سنة فانظر الى هذه الهمة العالية. وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم - [00:10:16](#)

وكذا كثير من العلماء كابن حزم والكسائي والعز بن عبد السلام ولا ان يتعلم المسن خير من ان يستمر على التغريط سأل مسن ايسن بمثل ان يتعلم فقيل له لان تموت طالبا للعلم خير من ان تموت قانعا بالجهل - [00:10:38](#)

وليعلم الكبير والصغر ان ابواب العلم مفتوحة للراغبين قال تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه قبل الفاصل كنا اشرنا الى يعني اه تقسيمات الشفاعة اعتبارات مختلفة اه الاعتبار الاول باعتبار ثبوتها ونفيها والاعتبار الثاني - [00:11:00](#)

باعتبار محلها الدنيوية والاخروية نشير الى تفسيمها باعتبار ذاتها الاخروية على وجه الخصوص هي تنقسم الى الى قسمين شفاعة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم وشفاعة عامة له عليه الصلاة والسلام ولغيره من الانبياء والملائكة هو - 00:11:55

الصالحين الشفاعة الخاصة به عليه الصلاة والسلام تنقسم الى اه خمس شفاعات اولها واعظمها واجلها الكفاءة العظمى وسيأتي الكلام عنها والثانية في اقوام اه يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب - 00:12:17

والاصل في ذلك حديث عكاشة حديث السبعين الف قال سبقك بها عكاشة في الثالثة في اهل الجنة ان يدخلوها والرابعة في اقوام تساوت حسناتهم وسيئاتهم فيشفع لهم النبي صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة - 00:12:37

الثالثة والرابعة اهل الجنة ان يدخلوها وفي اقوام تساوت حسنات تساوت في اقوام تساوت حسناتهم وسيئاتهم هذه لاهل العلم فيها كلام ليسوا يعني ليس متفق عليها تماما لان الادلة ليست صريحة - 00:12:57

فيها الخامسة هي الشفاعة شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لعمه ابي طالب ان يخفف عنه من العذاب اما العامة فهل فهي له ولغيره صلى الله عليه وسلم وهي على ثلاثة انواع - 00:13:18

لمن استحق النار ان يدخلها والعياذ بالله في من استحق النار من الموحدين الا يدخلها وفي من دخل النار من الموحدين ان يخرج منها وفي رفع درجات بعض المؤمنين في الجنة كما في حديث - 00:13:37

في قول النبي صلى الله عليه وسلم في ابي سلمة اللهم اغفر لابي سلمة سلمة وارفع درجته في المهدىين واخلفه في عقبه في الغابرین واغفر لنا وله يا رب هذه التقسيمات بالنسبة - 00:13:53

بانواع الشفاعة نعود الى شيء من التفصيل الكلام على الشفاعة اولها كما قلنا هي الشيع العظمى وهي التي تكون من النبي صلى الله عليه وسلم الموقف ان يحاسبوا لان الناس يمكثون - 00:14:09

زمنا طويلا يوم يوما كان مقداره خمسين الف سنة. كما قال الله عز وجل ينتظرون الفرج وهم في شدة وكرب فيذهبون الى اه الانبياء يطلبون منهم اه الشفاعة عند الله عز وجل للفصل ما بين الناس - 00:14:39

حتى يأتوا الى محمد صلى الله عليه وسلم الانبياء يعتذرون وكل يعتذر بحجة يدللي بها الى ان يأتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقولوا انا لها فيقوم عليه الصلاة والسلام ويسجد - 00:14:56

تحت العرش ويدعو بمحامد ويثنى على الله بمحامد فيقال له ارفع رأسك تعطى واسفع الى اخر الحديث المشهور المعروف في هذا الموضوع وهذا هو المقام المحمود الذي وعد الله نبيه صلى الله عليه وسلم به فقال - 00:15:09

عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا اي تحمه الخلائق جميعا على ذلك المقام له صلى الله عليه وسلم وهو الذي يعني حثنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نسأل الله له ذلك المقام - 00:15:28

كما في حديث جابر اه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاه القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته - 00:15:41

حلت له شفاعتي يوم القيمة. هذا الحديث اه في البخاري هذا هو المقام المحمود الذي تحمه الخلائق عليه الصلاة والسلام. هذه الشفاعة العظمى هذه لا ينكرها احد اه في هناك شفاعة صلى الله عليه وسلم لاهل الجنة - 00:15:55

ان يدخلوها التي اشرنا اليها الدليل في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم في حديث انس انا اول شفيع في الجنة وقوله صلى الله عليه وسلم اتي بباب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقال - 00:16:13

فيقول الخازن من انت واقول محمد فيقول بك وامرتك الا افتح لاحد غيرك هذه من الشفاعات الخاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم وهي التي تنازع اهل العلم فيها هل هي - 00:16:30

صرحه في في خصوصيتها للنبي صلى الله عليه وسلم او انه يشركوا معه غيره عليه الصلاة والسلام هناك ايضا شفاعته صلى الله عليه وسلم لعمه ابي طالب. وهذه من الخاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. في ان يخفف عنه - 00:16:46

من اه العذاب والاصل في ذلك حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمله

فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة - 00:17:06

فيجعل في ضحوا من النار يبلغ كعبه يغلي منه دماغه. نسأل الله العافية وهذه الشفاعة من النبي صلى الله عليه وسلم هي شفاعة خاصة وهي لا تتعلق لها بالقرابة كونه عم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:22

ولكن لاحاطته لاحاطة عمه ونصرته للنبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك فلم يستطع النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرجه من النار وذلك لانه لا شفاعة لاهل الشرك اصلا - 00:17:43

فلم يؤذن للنبي صلى الله عليه وسلم ان يستغفر لامه ولم يؤذن لابراهيم في شفاعته لابيه اولا وعاتب نوح عليه السلام في شفاعته لابنه فلا شفاعة لاهل الشرك لكن ابا طالب لكونه - 00:17:59

نصر النبي صلى الله عليه وسلم واحاطه بنصرته حفظ له ذلك الفعل الحسن فخفف له من العذاب ولم يستطع عليه الصلاة والسلام ان يخرجه من النار والا فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لفاظه - 00:18:16

بنتي محمد سليني من ما لك ما شئت لا اغنى عنك من الله شيئا لا اغنى عنك من الله ما يدل على ان هذا ليس لمجرد القرابة وانما للاحاطة والنصرة - 00:18:31

اصل الحديث عند ابن عبد العباس لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يقول العباس قلت يا رسول الله ان ابا طالب كان يحوطك وينصرك هذا هو العلة وهذا هو السبب - 00:18:45

هل تنفعه ذلك وقال صلى الله عليه وسلم نعم وجدته في غمرات النار فاخترجته الى ضحاظها من النار يبلغ كعبه الى اخر الحديث نسأل الله العافية والسلامة فهذه الشفاعة الخاصة به عليه الصلاة والسلام - 00:19:00

اما القسم الثاني من انواع قلنا ان الشفاعة الخاصة به عليه الصلاة والسلام خمسة انواع العظمى وفي اقوام يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب كما في حديث سبقك بها عكاشه - 00:19:19

وفي اهل الجنة يدخلوها وهو اول من يعني تفتح له الجنة عليه الصلاة والسلام وفي اقوام تساوت حسناتهم وسيئاتهم اه ان يدخلوا الجنة وفي عمه ابي طالب. هذه خمس سور من الشفاعة - 00:19:36

الخاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما الشفاعة العامة وهي التي يعني تكون للنبي صلى الله عليه وسلم وتكون لغيره من الانبياء والرسول الى الملائكة للصالحين فهي كما قلنا في من استحق النار من الموحدين الا يدخلها - 00:20:02

او من دخلها ان يخرج منها. وهذه يجمعها الشفاعة لاهل الكبائر من اهل التوحيد الشفاعة لاهل الكبائر من اهل التوحيد اما من دخل النار والعياذ بالله ان يخرج منها واما - 00:20:19

قبل ان يدخلوها يشفع لهم فلا يدخلون النار وهذه التي ينكرها الخوارج والمعتزلة كما قدمنا هذه الشفاعة يشتراك فيها شفاعة الانبياء كنا الاصل فيها يقول النبي صلى الله عليه وسلم شفاعتي - 00:20:35

lahel kabair min amti wahi hiz shfaya wiyshatrk fihi anbiay walmo'min wal dليل علی ذلك ما جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيقول الله عز وجل شفعت الملائكة - 00:21:01

وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين قال فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما اه لم يعملا خيرا قط قد عادوا حمما. قد عادوا حمما وجاء في الحديث الاخر من حديث ابي بكرة - 00:21:22

قال يحمل الناس على الصراط يوم القيمة فتقادي اي تتسلط بهم جنبات الصراط اه تقادوا على الفراش من النار قال فينجي الله برحمته من يشاء قال ثم يؤذن للملائكة والنبيين والشهداء - 00:21:44

ان يشفعون ويخرجون ويشفعون ويخرجون ويشفعون ويخرجون من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان هذه شفاعة الانبياء مع النبي صلى الله عليه وسلم لاهل الكبائر فاصل ثم نعود لاستكمال الحديث الى ان نلتقي نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:22:01

هل تظن العلم وجبة سريعة تجهز وتوكل في لحظات؟ بل يحتاج طالب العلم الى صبر طويل. قال يحيى ابن ابي كثير لا يستطيع

العلم براحة الجسم فيصبر على حضور مجالس العلم ودوراته. او متابعتها عبر الشبكة او الفضائيات العلمية - [00:22:20](#)
ويصبر على المراجعة حتى يثبت الحفظ قال ابو بكر الصبغي عن بعض مسائل العلم. كررتها على نفسي الف مرة حتى تحققتها.
ويصبر على السهر في العلم فان في النهار اشغالا. قال بعض الفضلاء متى تبلغ من العلم مبلغا يرضي؟ وانت تؤثر النوم - [00:22:56](#)
على الدرس والأكل على القراءة. ويصبر على النصب والتعب في تحصيل العلم. قال تعالى في قصة خروج موسى عليه السلام لطالب
العلم. جاوز قال لفتاه اتنا غدانا ولقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. ويصبر على اتفاق المال في طلب العلم وشراء - [00:23:19](#)
اقرأ الكتب ونحو ذلك. قال اسماعيل ابن عياش ورثت من ابي اربعة الاف دينار. اتفقتها في طلب العلم واصبر على طلب العلم. حتى
تنال طرفا منه واسأل الله المزيد. قال تعالى - [00:23:49](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كان الحديث عن ان الشفاعة الخاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم شرعنا في الحديث عن
الشفاعة العامة التي يشترك فيها النبي صلى الله عليه وسلم مع غيره من الانبياء - [00:24:12](#)
والملائكة والمؤمنين ومنها الشفاعة لاهل الكبائر وقوله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتی هذه التي ينazuء فيها
المخالفون والمنكرون للشفاعة اه ذكرنا شفاعة الانبياء والاحاديث الواردة فيها - [00:24:37](#)

يليها شفعت الملائكة وقد ذكرها الله عز وجل في محكم التنزيل في قوله تعالى وكم من ملك اه في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا
لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء - [00:24:58](#)
ويرضى وقال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارضى وهم من خشيته مشفقون فهذه اثبات لشفاعة بعض الملائكة وفي الحديث الاول الذي
اشرنا اليه في شفاعة الانبياء فيه ذكر لشفاعة الملائكة وكذلك من الشفاعات شفاعة الشهداء - [00:25:12](#)
كما في حديث ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع الشهيد في سبعين من اهل بيته يشفع
الشهيد في سبعين من اهل - [00:25:32](#)

بيته وفي الحديث الاخر للشهيد عند الله ست خصال منها ويشفع في سبعين من اقاربه من هذه الشفاعة شفاعة المؤمنين بعضهم
بعض وفيها الحديث السابق الذي مر ذكره في شفاعة الانبياء - [00:25:45](#)
وكذلك حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم
على جنازته اربعون. وفي حديثه عائشة هو - [00:26:05](#)

انس مائة الا لا يشرون بالله شيئا الا شفعته شفعهم الله فيه. الا شفعم الله هذه صور من صور الشفاعة لاهل الكبائر من امة محمد
صلى الله عليه وسلم معلوم ان من شرائط الشفاعة كما اشرنا اليها فيما تقدم - [00:26:24](#)
ليس كل شافع يشفع وليس كل شفاعة تقبل وانما لابد لها من ضوابط وشروط اذا توفرت اه قبلت الشفاعة اذا خرم منها احد هذه
الشروط فانها اه ترد. الشرط الاول هو اذن الله تعالى - [00:26:50](#)

اه للشافعي ان يشفع ما من شفيع الا من بعد اذنه وقال تعالى ولا تنفع الشفاعة الا من اذن له والشرط الثاني هو رضا الله سبحانه
وتعالى عن الشافعي - [00:27:09](#)

وعن المشفوع الله عن الشافعي ان يشفع وعن المشفوع له ان يشفع فيه قال تعالى يوم لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي
له قوله وكذلك في قوله ولا يشفعون - [00:27:25](#)
الا لمن ارضى وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء فاذا توفرت هذه الشروط نفعت
الشفاعة باذن الله عز وجل وهي من - [00:27:43](#)

من من الاسباب التي تمنع من حلول العقوبة باذن الله عز وجل. التي تم ذكرها فيما تقدم من الكلام بقي يعني نقطة مهمة لعلنا نشير
اليها فيما تبقى من الوقت - [00:28:01](#)

وما بقي من الوقت وهي ما هي الاسباب الجالبة للشفاعة؟ ما هي الاسباب التي يمكن اذا عملها الانسان ان ينال شفاعة النبي صلى الله
عليه وسلم او شفاعة احد من الشافعين الذين اذن الله سبحانه وتعالى لهم ان يشفعوا - [00:28:16](#)

فما هي الاسباب الموجبة للشفاعة؟ اولها تحقيق التوحيد والاصل في ذلك حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه لما اه سأله النبي صلى الله عليه وسلم وقال من اسعد الناس بشفاعتك يا رسول الله - 00:28:38

اه قال له النبي صلى الله عليه وسلم اسعد الناس بشفاعتي من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه هذا اسعد الناس بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم نسأل الله ان يرزقنا شفاعته عليه الصلاة والسلام - 00:28:55

الامر الثاني قراءة القرآن ولذلك جاء في الحديث الصحيح قال صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه والقرآن شافع مشفع كما قال - 00:29:10

عليه الصلاة السلام ومنها الصيام وكذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم يأتي الصيام والقرآن يوم القيمة يشفعني في العبد فيقول الصيام ربى اني منعته الطعام والشراب فشفعني فيه ويقول القرآن كذلك اني منعته النوم فشفعني فيه - 00:29:29

منها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ومر معنا الحديث جابر في هذا ما ي قوله الانسان من دعاء بعد اه سمعي الاذان قال صلى الله عليه وسلم اه من قال هذا النداء من قال بعد النداء اللهم رب هدية التامة والصلاۃ القائمة ات محمد السادس والفضيلة وبعث المقام المحمود الذي وعدته - 00:30:04

الا حللت له شفاعتي يوم القيمة من اسباب حصول الشفاعة سكن المدينة والصبر على لاوانها وجاء في ذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اه مم لا يصبر احد على لاوائل المدينة فيموت الا كنت - 00:30:31

له شفيعا او شهيدا يوم القيمة كذلك صلاة المسلمين على الميت يشفعون ومر معنا الحديث في هذا الامر الاخر اه الصبر والاحتساب عند فقد الابناء والبنات وفي هذا الذين لم يبلغوا الحنف - 00:30:51

وفي هذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين اي ابا ولام ما من مسلمين يموت لهم ثلاثة اولاد لم يبلغوا الحنفة الا ادخلهم الله الجنة برحمته اي اه - 00:31:21

الا ادخله الله الجنة برحمته قال صلى الله عليه وسلم يقال لهم يعني الاطفال يقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى يدخل اباونا حتى يدخل اباونا قال فيقول الله عز وجل - 00:31:40

ادخلوا الجنة انتم واباؤكم فهذه من الشفاعة شفاعة الافراط لوالديهم وجاء في الحديث الاخر او اثنان ولو قال واحد لقال كما قالت عائشة في الحديث وهذا من من فضل الله ورحمته - 00:32:06

عز وجل اه من اسباب الشفاعة ايضا مصاحبة اهل الایمان والاخيار وجاء في حديث طويل اذا دخلوا الجنة ورأوا انهم قد اه نجو يعني من النار فيقولون ربنا اخواننا كانوا معنا يصلون معنا - 00:32:33

ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا فيقول الله عز وجل اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوا فيخرجنا اخوانهم من النار ويدخلون معهم الجنة بفضله ومنه وكرمه سبحانه وتعالى. اه نختتم - 00:32:57

بان هذه الاحاديث مما يحسن الظن الانسان الظن عند الله عز وجل ويرجو النجاة عنده سبحانه وتعالى. وهذا من فضل الله ورحمته لكن لا يغتر الانسان واذكر لكم واختتم حديثي بحديث عتبان قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حديث عثمان رضي الله تعالى عنه يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المجلس فاحسن - 00:33:22

ثم قال من توضأ مثل وضوئي مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال و قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا - 00:33:47

لا تغتروا بهذه اسباب المغفرة لكن الانسان عليه ان لا يغتر بتجرع المعصية ويقول سيفر لي فان هذا نسأل الله العافية والسلامة على خطير عظيم ولكن يحسن الظن بالله عز وجل - 00:34:03

اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم احيينا على سنته وتوفنا على ملته. واحشرنا في زمرة وارزقنا شفاعته يا حي يا قيوم. بهذا تكون قد انتهينا من محاضرات في هذا الفصل. اسأل الله عز وجل - 00:34:20

ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه وان يجعل ما نقول شاهدا لنا لا علينا وان يستعملنا في طاعته وان يوفقنا

واياكم لما يحبه ويرضاه سبحانك اللهم اشهد ان لا الله الا انت استغفرلك وانتب اليك - [00:34:39](#) -
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم
الشعري. اكاديمية زاد سيدتنا الصحيحة فطرة تبني الشكوك بواضح البرهان - [00:34:55](#) -
[00:35:38](#) -